الأنباء
السبت 5 مايو 2018
لمشاهدة الصفحة PDF

السياحة في مصر.. صحوة بعد غفوة

أم الدنيا مصر.. زاخرة بالأماكن الجميلة الجاذبة للسياحة لما تمتلكه من مقومات سياحية عديدة، ففيها أجمل المدن وأعرقها ذات الطابع التاريخي والثقافي وإطلالة حضارية قديمة وحديثة، تتناسب مع كل الأذواق والشرائح والفئات من مختلف الشعوب العربية والأجنبية، فأماكن مصر السياحية لا تقل جمالاً وجاذبية عن الحضارات الغربية المتعددة وتطورها المدني، بل ومن دون مبالغة تتفوق عليها. مؤخراً كانت لي مشاركة مع وفد إعلامي في فعاليات الملتقى العربي العاشر للإعلام السياحي، الذي شارك فيه ممثلو 15 دولة عربية، وقد ألقت وزيرة السياحة المصرية د.رانيا المشاط كلمة في ختام الملتقى أشادت فيها بـ «الجهود التي يبذلها المركز العربي للإعلام السياحي للنهوض بالسياحة العربية»، مؤكدة أهمية «الدور الذي يلعبه الاعلام بصفة عامة، والإعلام السياحي بصفة خاصة في نشر الصورة الحقيقية للواقع وإلقاء الضوء على المقومات السياحية العديدة الموجودة في الدول العربية».

مصر ـ جاسم التنيب

وتعتبر مصر مقصدا مهما للسائح العربي لأسباب كثيرة من أهمها قرب المسافة ووحدة اللغة والعادات والتقاليد، فالسائح العربي يشعر في مصر وكأنه في وطنه الثاني»، كما ان «السوق العربية تمثل حوالي 30٪ من إجمالي الحركة السياحية الوافدة إلى مصر، أي ما يقرب من ثلث الحركة السياحية الوافدة».

وتحرص الجهات المعنية على أن يشعر السائح العربي بأنه في بلده وبين أهله، حيث «المقاصد السياحية المصرية تتسم بتنوع كبير وتستطيع إرضاء كل الأذواق نظرا لاحتوائها على مختلف الأنماط السياحية، والأنشطة التي يمكن أن يقوم بها السائح العربي».

ويمكن التأكيد على أن «القيادة السياسية تولي اهتماما كبيرا بقطاع السياحة وتسخر الموارد اللازمة لتنمية هذا القطاع الحيوي، كما أنها حريصة على تنوع المنتجات السياحية وإقامة مدن جديدة لجذب شرائح مختلفة من السائحين مثل مدينة الجلالة بالعين السخنة والعلمين الجديدة بالساحل الشمالي والتي دشنها الرئيس عبدالفتاح السيسي لتكون مدينة متكاملة تجذب السائحين طوال العام».

يشار إلى أن «قطاع السياحة هام وحيوي خاصة لناحية زيادة التوظيف والعمالة، ومساهمته في الناتج القومي المحلي، بحيث تساهم السياحة بما يقرب من 15٪ من اجمالي الناتج خلال الربع الثاني من العام المالي الحالي»، كما أن «المرحلة القادمة ستشهد برامج واستراتيجية واضحة هذا ويخطط المعنيون إلى أهمية التركيز خلال المرحلة الآتية على توظيف دور المرأة بشكل أكبر في القطاع السياحي».

.. وبالفعل بدأت السياحة في مصر في استعادة رونقها من جديد كمقصد سياحي، حيث استقبلت 8,3 ملايين سائح عام 2017، وأشار تقرير لتوماس كوك للعطلات في عام 2018 الى زيادة بلغت 89٪ من حجوزات السياح البريطانيين لمصر مقارنة بعام 2017.

كما أصدر «ويجو» تقرير «وجهات السفر الأكثر شعبية لدى مسافري منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا» ويصنف التقرير وجهات السفر العالمية اعتمادا على جاذبيتها وشعبيتها لدى المسافرين من دول المنطقة، وتصدرت مصر التصنيف خلال الربع الأول من عام 2018، باعتبارها الوجهة الأكثر شعبية لدى المسافرين من شتى دول المنطقة، وخاصة إلى العاصمة القاهرة التي كانت أكثر الوجهات بحثا على مستوى العالم.

ويسعى مسافرو منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المعتاد إلى الاستمتاع بجاذبية المدن ذات التاريخ والثقافة والمعالم السياحية الخلابة، إضافة إلى صخب الحياة وتجارب الطعام الرائعة، وهي تجارب لها تفردها في مصر.

وعلينا ألا ننسى كذلك أن حركة الطيران الكبيرة والمتنامية التي تشهدها مصر تعود بشكل كبير إلى قطاعات الوافدين والمغتربين ورجال الأعمال.

مصر تستعيد رونقها كمقصد سياحي واستقبلت 8,3 ملايين سائح في 2017

89٪ زيادة في حجوزات السياح البريطانيين لمصر في 2018 مقارنة بـ 2017

مصر تتصدر التصنيف في وجهات السفر الأكثر شعبية لدى مسافري الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

معالم من أم الدنيا

القاهرة.. مدينة الألف مئذنة

من أهم المعالم التاريخية، والأثرية، والسياحية، والدينية التي تحتويها مدينة الألف مئذنة: مسجد عمرو بن العاص، وحي الحسين، ودار الأوبرا المصرية، والمتحف المصري، وقلعة صلاح الدين الأيوبي، والكنيسة المعلقة، ودار الكتب والوثائق القومية، وخان الخليلي، والمتحف القبطي، والجامع الأزهر، وبرج القاهرة، والكنيسة اليونانية للقديس جورج، وأسوار المدينة القديمة، وحي السيدة زينب.

الإسكندرية.. عروس الأبيض المتوسط

● قلعة قايتباي: تقع في أقصى الجهة الغربية من الإسكندرية، وتحديدا في منطقة بحري، وشيدت ما بين عام 882هـ وعام 884هـ.

● عمود السواري: يعتبر من أشهر المعالم الأثرية في المدينة، ويقع على هضبة كوم الشقافة الأثرية، ويبلغ طوله 27م، وشيد في القرن الثالث للميلاد لتخليد ذكرى الإمبراطور دقلديانوس.

● مكتبة الإسكندرية الجديدة: تعتبر من أبرز الصروح الثقافية في المدينة والعالم، وتقع في منطقة الشاطبي على ساحل البحر الأبيض المتوسط، وتحتوي على أكثر من ثمانية ملايين كتاب.

الفيوم.. مصر الصغرى

تلقب محافظة الفيوم بمصر الصغرى، فهي صورة مصغرة لكل ما تحتويه مصر من تضاريس مختلفة، وعلى أرض الفيوم توجد البحيرات وأهمها بحيرة وادي الريان العذبة، وبحيرة قارون المالحة، وهي من أقدم البحيرات في العالم.

وتتنوع السياحة في محافظة الفيوم بين السياحة البيئية والآثار التاريخية، ومن أهم معالم السياحة فيها بحيرة قارون، وبحيرة وادي الريان التي تعتبر مركزا لجذب السياح للاستمتاع بالمياه وصيد السمك، كما تعج المحافظة بالآثار التاريخية التي تركتها الكثير من الحضارات القديمة.

.. مع الشيف الشربيني "يحلو" الكلام

على ضفاف النيل كان لنا لقاء مع الشيف (عبدالسميع محمد الشربيني) المعروف بـ«الشيف الشربيني» الذي اكد ان بدايته مع المطبخ منذ نعومة أظافره كانت على يد والده الذي عمل كبير الطهاة بنادي ضباط القوات المسلحة بالزمالك.

وعقب إتمام دراسته التحق (الشيف الشربيني) بالقوات المسلحة لأداء فترة الخدمة العسكرية وعمل في نفس المطبخ الذي يعمل به والده ثم سافر إلى أوروبا بحثا عن العمل وكانت أولى محطاته ألمانيا حيث عمل طباخا بعدة محلات صغيرة حتى انتقل للعمل في احد الفنادق الكبرى التي يرتادها العرب وكان يقوم بإعداد الوجبات الشرقية لهم خلال الموسم الذي ينزلون فيه. وتعرف هناك على السيد أحمد النحاس وكان يعمل وقتها رئيسا لمجلس إدارة الشركة العالمية وعرض عليه العمل في سميراميس هيلتون وكان وقتها تحت الإنشاء وتسلم (الشيف الشربيني) عمله برمسيس هيلتون رئيسا لقسم الطهاة عام 1981 قدم العديد من برامج التلفزيون.

وشدد الشيف على حبه الخاص لشهر رمضان المبارك الذي ينتظره كل عام، مؤكدا ان لرمضان طعما حلوا لم يجده إلا في مصر المحروسة حيث الهواء العليل على ضفاف النيل ولمة العيلة.

الشيف الشربيني مع الزميل جاسم التنيب